



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ٢٢ من جدول الأعمال: حماية البيئة - الطيران الدولي وتغير المناخ - السياسات
والتوحيد القياسي ودعم التنفيذ

الحاجة إلى إصدار مواد إرشادية عن السياسة العامة
للترويج لأنواع الوقود البديل المستدام لأغراض الطيران

(ورقة مقدّمة من إندونيسيا)

التفويض رقم (١)

الموجز التنفيذي

أدرجت إندونيسيا مسألة إنتاج أنواع الوقود البديل المستدام لأغراض الطيران في خطة عملها الوطنية الخاصة باعتبارها أحد وسائل الحد من انبعاثات الكربون في قطاع الطيران، وقدمتها إلى الإيكاو في عام ٢٠١٣ وقامت بتحديثها في شهر يونيو ٢٠١٥. ونتيجة لذلك، أدرجت الحكومة الإندونيسية قطاع الطيران في سياساتها وأهدافها الوطنية في مجال الطاقة الإحيائية لأغراض النقل، استناداً إلى قرار وزارة الطاقة والموارد المعدنية رقم (١٢) للعام ٢٠١٥ الذي يهدف إلى تشجيع إمدادات الوقود البديل المستدام في مطاراتها على قدم المساواة مع النقل البري.

وحيث إن الجمعية العمومية أشارت، في قرارها ٣٨-١٨، إلى أن أنواع الوقود البديل المستدام تتطلب استحداث سياسات وحوافز لإيجاد منظور طويل الأجل للأسواق وطلبت من الدول الأعضاء وضع إجراءات في مجال السياسة العامة، فسيكون من المستصوب أن تعتمد الإيكاو إلى تيسير عملية وضع مواد إرشادية موجهة للدول الأعضاء بشأن إعداد إجراءات متناغمة على الصعيد العالمي تتصل بالسياسة العامة.

وتود إندونيسيا أيضاً أن تشجع الدول الأعضاء على إدراج الطيران في سياساتها وأهدافها الوطنية في مجال الطاقة الإحيائية لأغراض النقل على قدم المساواة مع النقل البري، وتقادي تشوهات السوق إقليمياً لدى الترويج لأنواع الوقود البديل المستدام لأغراض الطيران.

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي:

- الإحاطة علماً بالتزام إندونيسيا بتطبيق سياسات الإيكاو وقرار الجمعية العمومية ٣٨-١٨ الذي يدعو إلى اتخاذ إجراءات تتصل بالسياسة العامة للترويج لأنواع الوقود البديل المستدام لأغراض الطيران؛
- الطلب من الأمانة العامة للإيكاو إعداد مواد إرشادية في مجال السياسة العامة من أجل الترويج لأنواع الوقود البديل المستدام لأغراض الطيران؛
- تشجيع الدول الأعضاء على إدراج الطيران ضمن سياساتها و/أو أهدافها الوطنية في مجال الطاقة الإحيائية لأغراض النقل.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (هـ) - حماية البيئة.
الأثار المالية:	سوف يُضطلع بالأنشطة الميَّنة في هذه الورقة رهنأ بتوافر الموارد في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩ و/أو من المساهمات خارج الميزانية.
المراجع:	قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٨: "بيان موحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - تغيير المناخ".

١ - المقدمة

١-١ منذ عام ٢٠٠٩ والإيكاو تشجع الدول الأعضاء وقطاع الطيران على تشجيع وتنسيق المبادرات الرامية إلى تطوير أنواع الوقود البديل المستدام لأغراض الطيران.

٢-١ ويُعتبر استخدام أنواع الوقود البديل المستدام مكوناً أساسياً لتحقيق أهداف الإيكاو الخاصة بخفض انبعاثات الكربون من الطيران.

٣-١ وبالرغم من الجهود الجبارة التي بُذلت والتقدم المحرز في إثبات الجدوى التكنولوجية للوقود البديل المطابق، فإن توسيع نطاق الإمدادات وتوافرها بمستويات تجارية لا يزال في مراحله الأولية ولا يُسهم إلا إسهاماً طفيفاً جداً في تحقيق الأهداف الطموحة للإيكاو الخاصة بالنمو الكربوني المحايد.

٤-١ والسبب الرئيسي في ذلك وفقاً لعدد من الدراسات^١، هو أن عدداً كبيراً من السياسات العامة الخاصة بالوقود البديل (أو الوقود الإحيائي) على الصعيد الدولي لا تشمل الطيران، وأن شملته فإنها لا تتضمن ما يكفي من حوافز في القطاع للدفع بالإنتاج على نطاق واسع وجسر الهوة في الأسعار بين الوقود الأحفوري والوقود البديل المستدام. ومجموع السياسات العامة السارية والتي تفضل النقل البري على الطيران تتضمن حوافز موجهة لمستخدمي الطرق البرية.

٥-١ وهناك عدد من الدول والهيئات التي أعدت أو تُعدّ حالياً أو هي بصدد إعداد في المستقبل وثائق مختلفة عن إنتاج واستخدام أنواع الوقود البديل المستدام. ويمكن أن تشكّل بعض من هذه الوثائق والسياسات التي أثبتت فعاليتها مراجع تستعين بها الدول الأعضاء الأخرى في تنفيذ سياسات مماثلة.

٢ - الحاجة إلى مواد إرشادية في مجال السياسة العامة

١-٢ أدرجت إندونيسيا تطوير الوقود البديل المستدام في خطة عملها الوطنية لخفض انبعاثات الطيران، والتي قدّمتها إلى الإيكاو في عام ٢٠١٣ وقامت بتحديثها في شهر يونيو ٢٠١٥. ونتيجة لذلك، أدرجت الحكومة الإندونيسية الطيران ضمن سياساتها وأهدافها الوطنية الخاصة بالطاقة الإحيائية لأغراض النقل، سعياً منها إلى تشجيع إمدادات الوقود البديل المستدام في مطاراتها على قدم المساواة مع النقل البري.

٢-٢ ومن شأن الدروس الإيجابية والسلبية المستخلصة من السياسات العامة السارية أن تفيد دولاً، مثل إندونيسيا، في استحداث وتنفيذ سياسات مناسبة لتوفير الوقود البديل المستدام.

^١ IATA Sustainable Aviation Fuel Roadmap (2015);
EU Core-Jet Fuel Final Report on Policies, Incentives and Regulation (2016)

٣-٢ وتود إندونيسيا أيضاً أن تتعاون مع الإيكاو ودول أعضاء أخرى في وضع هذه السياسة العامة من أجل التشجيع على اتباع إجراءات متناغمة على الصعيد العالمي تقادياً لأي تشوهات في الأسواق أو في مجال المنافسة على الصعيد الإقليمي.

٤-٢ لاحظت الجمعية العمومية، في قرارها ٣٨-١٨ أن أنواع الوقود البديل المستدام سيتطلب استحداث سياسات وحوافز مناسبة تتصل بالسياسة العامة من أجل منظور سوقي طويل الأجل. وطلبت الجمعية العمومية في ذات القرار أيضاً إلى الدول الأعضاء اتباع نهج منسّق، داخل إدارتها، فيما يخص استحداث إجراءات تتصل بالسياسة العامة من أجل الإسراع بتطوير وتوفير واستخدام أنواع الوقود البديل المستدام، كل حسب ظروفها المحلية.

٥-٢ طلبت الجمعية العمومية كذلك إلى المجلس إجراء تقييم لتكاليف وفوائد مختلف التدابير، بهدف معالجة انبعاثات محركات الطائرة بأكثر الطرق فعّالية من حيث التكلفة وذلك حتى يتسنى إصدار الإرشادات اللازمة لمساعدة الدول الأعضاء.

٦-٢ من المستصوب أن تُعدّ الإيكاو مواد إرشادية لفائدة الدول الأعضاء بالنظر إلى الفعّالية المحسوسة لمختلف خيارات السياسة العامة بالنسبة لرسم سياسات عامة متناغمة عالمياً في مجال الوقود البديل المستدام والمقتضيات الخاصة بالطيران الدولي.

٧-٢ وإذا أدركت الدول على نحو أفضل الآثار الإيجابية والسلبية، مباشرة كانت أو غير مباشرة، لمختلف السياسات العامة المطبّقة على المستوى العالمي، فإن ذلك سيساعد مقرري السياسات في تلك الدول على النظر في فعّالية السياسة العامة الخاصة بالوقود البديل المستدام قبل تطبيقها.

٨-٢ وفي بعض الحالات، لا تستوعب الدول الأعضاء على نحو متعمق تنوع وثائق السياسة العامة. فقد تكون للسياسات المناسبة والفعّالة للتطبيق على المستوى المحلي نتائج غير مقصودة لدى تطبيقها في السوق العالمية. وإذا كان لبعض السياسات العامة ما يبرزها إقليمياً (بما في ذلك اختبار الحساسية)، فإن إدراك مستوى فعاليتها المتوقعة عند تقييمها في السياق العالمي يكتسي قيمة كبرى بالنسبة للمشغلين والدول الأعضاء.

٩-٢ وترى إندونيسيا أنه من المهم مساعدة الدول الأعضاء في استحداث السياسات العامة المناسبة ومتناغمة عالمياً، وتود بالتالي أن تطلب من الجمعية العمومية للإيكاو دعم إعداد الإيكاو مواد إرشادية تتصل بالسياسة العامة من أجل الترويج لأنواع الوقود البديل المستدام لأغراض الطيران.

٣- تحديد أهداف تتصل بإنتاج أنواع الوقود البديل المستدام

١-٣ أدرجت إندونيسيا، كما هو مبين أعلاه، تطوير الوقود البديل المستدام ضمن سياساتها وأهدافها الوطنية في مجال الطاقة الإحيائية لأغراض النقل.

٢-٣ وتودّ إندونيسيا أن تشجع الدول الأعضاء الأخرى على إدراج قطاع الطيران في سياساتها وأهدافها الوطنية الخاصة بالطاقة الإحيائية لأغراض النقل على قدم المساواة مع النقل البري، من أجل تقادي أي تشوهات في السوق الإقليمية لدى الترويج لأنواع الوقود البديل المستدام لأغراض الطيران.

٤ - الاستنتاج

٤-١ يُرجى من الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي:

- أ) الإحاطة علماً بالتزام إندونيسيا بتطبيق سياسات الإيكاو وقرار الجمعية العمومية ٣٨-١٨ الذي يدعو إلى وضع السياسات العامة اللازمة للترويج لأنواع الوقود البديل المستدام لأغراض الطيران؛
- ب) الطلب من الأمانة العامة للإيكاو إعداد مواد إرشادية عن السياسة العامة للترويج لأنواع الوقود البديل المستدام لأغراض الطيران؛
- ج) تشجيع الدول الأعضاء على إدراج الطيران ضمن سياساتها وأهدافها الوطنية في مجال الطاقة الإحيائية لأغراض النقل.

- انتهى -